وزوال الضيق والحرج ومالهم من الثواب وحسن
المآب ان كنت من اهل الاقتار والاعسار واحذر
مما يبتلي به اكثر اهل الدنيا المحبتين محبتها والحرص
عليها وهو كراهة مجالسة المقلين المحتاجين من المومنين
وغلبة سوء الظن عند الاجتماع لهم بان هولاء طامعون
فينا وناظرون الينا واستثقالهم بكثرة الخواطر السيئة
في ذلك فهذا اسم قاتل ومذهب نور الايمان
وسبب لسلب النعمة التي خولها هذا المسكين المغرور
جاها او مالا نعوذ بالله من ذلك ونساله السلامة
من شرور الدنيا وآثامها وغرورها وتبعاتها وقال
رضي الله عنه اعلم ان من خدع الشيطان ومكره
وحسده للمتوجهين الى الله بفعل الخير وسجاوة النفوس
ان يهيئ لهم شراء الضياع والعقارات ليستحقروا نعمة
الله عليهم ويدخل عليهم الشح والبخل من جهتها ثم اذا
خطر له حينئذ خاطر الخير بصدقة او حسنة قال في نفسه
ذمتي مرهونة وهي مرهونة في الاستكثار وطلب سعة
المال

المال وطول الامل المحبط للعمل ويرى انه فقير محتاج
وهو في طمع ظاهر وهو الفقر الحاضر ولو قنع بما منحه
الله لاستراح واراح وجادت نفسه بطلب ارباح
الآخرة وعزفت عن هذه الاطماع البائرة وقال رضي الله
عنه ما الدنيا وما عسى ان تكون هل هي الا هموم وغموم
وفتن ومحن واحن في العاجلة والاجلة وخصوصا
في زماننا هذا زمان القرن الثاني عشر تجد صاحب
المال اتعب الناس جسما وقلبا وافقدهم ذهنا ولبا
وقال رضي الله عنه اعلم ايها الراغب في نيل الفضائل
ان ايناس المستوحشين وتفريج قلوب المستضعفين
والتصدق عليهم بما يفرج كربهم اعظم طريق يوصل
الى رضا رب العالمين وكل ينفق مما آتاه الله وأفضل
الصدقة الصدقة بالعلم والموعظة وقال رضي الله عنه
ونفعنا به آمين وصما يجلب السرور وبه تنكشف الكروب
وتغفر الذنوب زيارة الصالحين الاحياء والميتين والعكوف
على مشاهدهم والمواجهة لضرائحهم بحسن القصد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)